

الطبقات الكبرى

أم جندب الأزديّة وهي أم سليم بن عمرو بن الأحوص أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت يزيد بن أبي زياد يذكر عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي فرمى بسبع حصيات مثل حصى الخذف وهو يقول يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا قال وخلفه رجل يقيه حجارة الناس قال فسألت عنه فقيل العباس بن عبد المطلب فرمى بسبع حصيات ثم انصرف فأتته امرأة فقالت يا رسول الله ابني وواحدي فقال ائتيني بماء من هذه الأخبية فجاءته بماء في تور من حجارة قالت فشرب منه ومج فيه وقال إسقي ابنك واستشفي الله فسقته فبرأ ابنها أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا مندل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه أم جندب قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة العقبة على بغلته وخلفه رجل يقيه الحصى ردفه فقلت من هذا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل هذا الفضل بن العباس فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس تكون عليكم السكينة إذا رميتم فارموا بمثل حصى الخذف أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا الحجاج عن يزيد مولى عبد الله بن الحارث عن أم جندب الأزديّة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس لا تقتلوا أنفسكم عند جمرة العقبة وعليكم بمثل حصى الخذف